بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
١٣ /اتحادية / ٢٠٠٩

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١ م . برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق السامي و جعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كور كيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

الطلب – أرسل مجلس النواب – الديوان طلب السيد اياد صالح مهدي السامرائي – رئيس كتلة التوافق – الموجه الى هيأة رئاسة مجلس النواب الذي يطلب فيه إحالة طلبه المرافق الى المحكمة الاتحادية العليا وموضوعه (البت في نتائج انتخاب رئيس المجلس) وقد استعرض فيه الافتراع السري المباشر لانتخاب رئيس جديد لمجلس النواب وحصوله على (١٣٦) صوتاً ، وطلب من المحكمة الاتحادية العليا (البت بأحقية السيد اياد السامرائي) لرئاسة مجلس النواب وفقاً للصلاحية المخولة للمحكمة المنصوص عليها في الفقرة (ثالثاً) من المادة (٩٣) من الدستور ، وذكر في الطلب الاساتيد التي يعتمدها وهي كتابان صادران من المحكمة الاتحادية بالعدد ٩/ت/٢٠٠٩ في ٢٠٠٩/٢/٥ والعدد ٢٣/ت/٢٠٠٧ في ٢٠٠٧/١٠/٢٢ .

ثم أرسل مجلس النواب – مكتب النائب الاول للرئيس الكتاب المرقم (م٠خ/٠٧٩/٣/١) والمؤرخ في ٢٠٠٩/٢/٢٨ ومرافقه قرار مجلس النواب المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٨ ويتضمن :

١- ان تجري الانتخابات في الجولة الأولى بين المرشحين .

٢ــ اذا لم يفز منهم احد بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس (١٣٨ صوت) فسوف تجري جولة ثانية للانتخابات للذين حصلوا على اكثرية الأصوات ثم يتم

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - ٥٣٨٤٤٠٦- ٥٣٧٢٤٥
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس ٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني

التصويت بينهم والذي يحوز على الأغلبية المطلقة (١٣٨صوت) يصبح رئيساً للمجلس .

القرار

وضع الطلب موضع التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا ، فوجد ان ما طلبت جبهة التوافق من المحكمة الاتحادية العليا بموجبه ووفقاً لصلاحياتها المنصوص عليها في الفقرة (ثالثاً) من المادة (٩٣) من دستور جمهورية العراق (البت في أحقية السيد اياد السامرائي رئيساً) لمجلس النواب وفقاً لنتائج الانتخابات واعتماداً على الأصول القانونية والاستدلالات المذكورة في الطلب .

وتجد المحكمة الاتحادية العليا من قراءة نص الفقرة (ثالثاً) من المادة(٩٣) من الدستور والتي تنص على احد اختصاصاتها وهو ((الفصل في القضايا التي تنشأ عن تطبيق القوانين الاتحادية والقرارات والانظمة والتعليمات والإجراءات الصادرة عن السلطة الاتحادية ، ويكفل القانون حق كل من مجلس الوزراء وذوي الشأن من الأفراد وغيرهم حق الطعن المباشر لدى المحكمة .))

وتجد المحكمة الاتحادية العليا ان الطلب المشار اليه يلزم ان يقدم بدعوى بواسطة محام بصلاحية مطلقة استناداً الى احكام الفقرة (اولاً) من المادة (١) والمادة (٦) من النظام الداخلي للمحكمة رقم (١) لسنة ٢٠٠٥ ، دعوى مستوفية لشروطها المنصوص عليها في المواد (٢و٣ و ٤و ٦و٧ و٤٦ و٤٧) من قانون المرافعات المدنية ذلك ان الطلب المتقدم ذكره يتضمن الادعاء بحق أنكر وجوده يخاصم فيها من أنكر هذا الحق ، أو تكون الدعوى بصيغة طعن بقرار اتخذه ذلك الخصم وحال بموجب هذا القرار دون استعمال الحق المدعى به ، ذلك ان كلمة (الفصل) الواردة في صدر الفقرة (ثالثاً)من المادة(٩٣) من الدستور التي استند الطلب عليها تعني

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - ٥٣٨٤٤٠٦- ٥٣٧٢٤٥
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس -٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني

وجود نزاع او منازعة في حق أنكر الخصم وجوده أو حال دون استعماله (المادة ٧ من قانون المرافعات المدنية) وإذا ما قدمت الدعوى على وفق أصولها القانونية فان المحكمة ستتولى الفصل فيها بعد ان تستمع وتطلع على ادعاءات ودفوع الطرفين ومستنداتهم استناداً الى حق كفله الدستور بموجب أحكام المادتين (١٦) و(١٩) منه وتصدر الحكم الفاصل في النزاع على وفق أصوله .

عليه وحيث ان الطلب المشار اليه المقدم من جبهة التوافق لم يقدم بالشكلية المنصوص عليها قانوناً ، قرر رده من هذه الجهة . وصدر القرار بالاتفاق بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١ م .

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو اكرم احمد بابان	العضو اكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - ٥٣٨٤٤٠٦- ٥٣٧٢٤٥
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس ٥٣٧٢٤٥٧٠
البريد الإلكتروني